

حول مخطوطة عبث الوليد

اطلع المستشرق الكبير اغناطيوس كرتشتوفسكي على المقال الذي نشره الأستاذ المغربي في فاتحة العدد الأول من هذه السنة ٦ فأرسل إليه الكتاب الثاني الذي يقول فيه ما نصه :

قد تسلّمت العددين الأول والثاني من مجلة المجمع الغراء ورأيتُ فيها مقالتكم اللطيفة عن مخطوطة عبث الوليد لأبي العلاء المعري . وذكّرني مقالتكم هذه أيام شبابي البعيدة وقت كنت أدرس في القاهرة المصرية . وأتردد إلى مكاتبها الشهيرة . وفي بعض زياراتي لمكتبة الأزهر في ٦ يناير سنة ١٩١٠ رأيتُ فيها نسخة من عبث الوليد (قسم الأدب نمرة ٥٦٤ خصوصي ٧١٥٩ عمومي) وهي تحتوي ٩٤ ورقة (= ١٨٨ صفحة) وما أخذتها إلاّ أخيراً للنسخة الموصوفة بقلمكم فإنها كتبت بالخط الجديد أيضاً وليس في مقدمتها وخاتمها أدنى فرق بينها وبين نسخة دار الكتب المصرية . وكيفما كان فربما يكون فيها شيء من المنفعة للمقابلة والموازنة في بعض القراءات .

